الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

The people's Democratic Republique of Algeria

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Ministry of Higher Education and Scientific Research

المركز الجامعي صالحي أحمد –النعامة- Naama University Center –Salhi Ahmed

معهد الآداب واللغات قسم اللغة والأدب العربي

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي بعنوان:

المصطلحات العربية في عصر التكنولوجيا

(الواقع و الآفاق)

ميدان اللغة والأدب العربي شعبة الدراسات اللغوية تخصص لسانيات عربية

إشراف الأستاذة: إعداد الطالبة:

فاطمة الزهراء بلقاسمي سهيلة مرابط

الاسم و اللقب	الرتبة	الصفة
صفية بن عطة	أستاذ محاضر قسم –أ-	رئيسا
فاطمة الزهراء بلقاسمي	أستاذ محاضر قسم –أ-	مشرفا و مقررا
فريد بوعمامة	أستاذ محاضر قسم –أ-	ممتحننا

الموسم الجامعي: 1445هـ-1446هـ-2024م-2025م

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

المركز الجامعي صالحي أحمد – النعامة –

معهد الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

أنا الممضي أسفله :

السيد (ة) : مرابط سهيلة

الصفة (طالب – أستاذ – باحث) طالبة

الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم : 059909887

الصادرة بتاريخ : 28/06/2020

المسجل (ة) بكلية / معهد : الآداب واللغات

قسم : اللغة والأدب العربي

والمكلف (ة) بانجاز أعمال بحث (مذكرة التخرج – مذكرة ماستر – مذكرة ماجيستير – أطروحة دكتوراه) عنوانها : المصطلحات العربية في عصر التكنولوجيا (الواقع والآفاق)

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية في إنجاز البحث المذكور أعلاه .

التاريخ : 5 جوان 2025

توقيع المعني

Mr. Author

شكـــــر

نحمد الله سبحانه وتعالى ونشكره أن من علينا بإنجاز هذه الدراسة، فإن أصبنا فمن الله وإن أخطأنا فمن أنفسنا والشيطان

انطلاقا من قول الله عزوجل:

« وإذ تَأَذَّنَ رَبُّكُم لَئِن شَكَرتُم لَأَزِيدَنَّكُم »الآية 9 – سورة إبراهيم-

وقوله صلى الله عليه وسلم: من لم يشكر الناس لم يشكر الله

-رواه الترميذي-

نوجه شكرنا الجزيل واحترامنا الكبير إلى الأستاذة الفاضلة:

" بلقاسمي فاطمة الزهراء " التي أشرفت على توجيهنا وإرشادنا في مذكرتنا بكل صدر رحب

كما نتقدم بالشكر والاحترام إلى جميع أساتذة قسم اللغة والأدب العربي كما نشكر أعضاء لجنة المناقشة

لكل من ساعدنا في إنجاز هذا العمل من قريب أو بعيد جزاكم الله عنّا كل خير.

الإهداء

مقدمة

مقدمة:

بسم الله الرحمن الرحيم، تعد اللغة العربية من أغنى اللغات من حيث الألفاظ والتركيب، فهي لغة البيان والبلاغة، ولغة الثقافة والعلوم.

والعربية مقوم أساسي من مقومات الأمة الاسلامية العريقة التي ارتبطت بهويتها وحملت تراثا فكريا، علميا، وأدبيا عبر العصور.

ومع مرور الزمن وفي ظل التطور العلمي والانفجار التكنولوجي الهائل الذي شهده العالم في الآونة الأخيرة في شتى مجالات الحياة ظهرت عدة تحديات أمام اللغة العربية والتي كان من أبرزها وصفها من طرف أعداء الأمة بالتخلف والتعقيد عدم القدرة على مواكبة العصر والانتشار الثقافي الواسع ومن جهة أخرى هيمنة اللغات الأجنبية وظهور فيض من المصطلحات الجديدة وهكذا وجدت اللغة العربية نفسها أمام مسؤولية التعامل مع المصطلحات الجديدة إما بترجمتها، أو تعريبها، أو استعمالها كما هي. ومن هذا المنطلق تتمحور إشكالية البحث حول واقع المصطلحات العربية في عصر التكنولوجيا ومدى تمكن اللغة العربية من مواكبة هذا التقدم في تطوير مصطلحاتها تطويرا دقيقا ملائما وتتمحض من هذه الإشكالية عدة أسئلة من بينها:

-كيف أثرت التكنولوجيا على اللغة العربية؟

-ماهي الآفاق المستقبلية لتطويرها؛ وما يواكب التغيرات التقنية؟

-فيم تتمثل أبرز التحديات التي واجهت اللغة العربية في عصر التكنولوجيا؟

إن اختيار هذا الموضوع نابع من أهميته البالغة في الحفاظ على هوية اللغة العربية ومواكبتها للتطورات التقنية الحديثة كون الموضوع يعكس تحديا علميا يتمثل في السعي لتطوير المصطلحات العربية وتوحيدها، بما يسهم في تمكين اللغة العربية في مواجهة الطغيان المتزايد للغات الأجنبية؛ كما أن اختيار الموضوع نابع ايضا من الإهتمام الشخصي بقضايا اللغة والتكنولوجيا. لقد تطلبت دراسة هذا الموضوع اتباع المنهج الوصفي مع آلية التحليل باعتباره الأنسب لفهم وتحليل واقع المصطلحات العربية في المجال التكنولوجي ويهدف هذا المنهج الى وصف الظاهرة بدقة من خلال استعراض المصطلحات المستخدمة في السياق التكنولوجي وتحليلها، كما ساعد هذا المنهج على إيجاد حلول عملية واستشراف آفاق مستقبلية تسهم في تعزيز استخدام المصطلحات العربية في المجال التكنولوجي. قسمت البحث إلى مقدمة ومدخل وفصلين وخاتمة. مدخل تطرقت فيه لبعض المفاهيم و فصل نظري عني بالدراسة النظرية والعملية للبحث، وجاء في ثلاثة مباحث، خصص الأول بتعريف اللغة العربية والتعريف بالتكنولوجيا. أما الثاني فتحدثت فيه عن علاقة اللغة العربية بالتكنولوجيا، في حين كان المبحث الثالث عن المصطلحات العربية وآليات توليدها. أما الفصل الثاني فكان تطبيقيا حاول وصف واقع

المصطلحات العربية في عصر التكنولوجيا. ركز المبحث الأول على حضور المصطلحات العربية في التعليم، أما المبحث الثاني فعني بالتحديات اللغوية في عصر التكنولوجيا وأشرت إلى عدة مجالات (إعلام، أعمال تجارية، بحث علمي) وقدمت نماذج وجداول عن المصطلحات المستعملة في هذه المجالات، بينما تضمن المبحث الثالث الحديث عن آفاق تطوير المصطلحات العربية. أما الخاتمة فكانت عبارة عن حوصلة للنتائج المتوصل إليها وبعض التوصيات التي اقترحتها بغية إنعاش المصطلحات العربية. وبطبيعة الحال، تم الاعتماد على جملة من المصادر والمراجع في إعداد هذا البحث من بينها: مقدمة في علم المصطلح لعلي القاسيمي ، واقع اللغة في عصر العولمة لزكرياء مخلوفي ، واقع المصطلح و فوضى نقل المصطلح اللساني الى اللغة العربية لوردة حلاسي، وإلى غيرها من المصادر و المراجع . ومع ذلك اعترضت البحث مصاعب عدة من بينها الصعوبة في توفر بعض المراجع، لكن حاولت الاعتماد على مصادر متنوعة وحديثة لضمان المصداقية.

ورغم ضيق الوقت حاولت تنظيم جل العمل بشكل يسمح بتحقيق الأهداف الأساسية للمذكرة. وفي الأخير أسأل الله عز وجل أن يوفقني في تقديم هذا العمل بالشكل الذي ينال رضاكم وأن يجعل هذا الجهد خالصا لوجهه الكريم إنه ولي التوفيق والقادر عليه. وفي هذا المقام أشكر الأستاذة المشرفة الدكتورة "فاطمة الزهراء بلقاسمي" التي لم تبخل علينا بنصائحها وإرشاداتها القيمة.

الباحثة: سهيلة مرابط.

2025/06/12

مدخل

مدخل:

شهد العصر الحالي العديد من التطورات العلمية والتكنولوجية، التي عصفت بالعالم وأحدثت تغييرا في كل مجالات الحياة. ظهرت التكنولوجيا الحديثة كمصطلح للوجود في النصف الثاني من القرن العشرين، والذي كان ظهوره مواكبا للثورة التقنية التي شملت كافة الأنظمة الإنسانية. وظهرت موجة من المواقع والمدونات باللغة العربية التي تهدف إلى تقريب الطالب إلى التقنية وتسهيلها له. كما شهدنا انتشار العديد من المصطلحات التقنية الجديدة، وأيضا المصطلحات المعربة والتي لعبت دورا كبيرا في إيصال المفاهيم التقنية. المصطلح التكنولوجي يعد إحدى الوسائل البحثية التي تضطلع إلى التدقيق والعناية، مما جعل وصف المصطلحات ونشرها من الموضوعات الأساسية التي يهتم بها المختصون في علم المصطلح [1]

جاء في متن اللغة أن المصطلح هو: اتفاق جماعة على أمر مخصوص، وهذا الاتفاق إن تم بين جماعة المحدثين تفتق عنه مصطلح حديث، وإن قام بين جماعة الفقهاء على مسائل في الفقه نتج عنه مصطلح في الفقه وإن كان بين جماعة من النحاة نتج عنه مصطلحا نحويا وقل مثل ذلك على سائر العلوم[2] يقول الخوارزمي: أن المصطلحات هي مفاتيح العلوم لأن المصطلح يعبر على مفهوم محدد لكلمة محددة. والمصطلحات العلمية نوعان النوع الأول: المصطلحات التي تمت صياغتها للدلالة على ما يقع من ظواهر طبيعية منها تلك التي أحدثها الإنسان[3]. النوع الثاني: هي المصطلحات الموضوعية التي تندرج للدلالة على المكونات والأشياء التي يتعامل معها الباحث أثناء النشاط العلمي [4] وينظر إلى هذه المصطلحات كألفاظ تقنية.

[1] أحمد رضا، متن اللغة، دار مكتبة الحياة، ط01/بيروت 1959ج3ص478

[2] المصطلحات العلمية وأهميتها في مجال الترجمة (العلوم الطبيعية كنموذج)، تاريخ النشر2006/10/22 على الساعة 04.15 تاريخ الإطلاع أفريل 2025

[3] نفس المرجع

[4] أحمد ميلة، قراءة في موضوع المصطلحات العلمية العربية في ضوء معطيات علم المصطلح، أعمال ملتقى اللغة العربية والمصطلح، منشورات مخبر اللسانيات واللغة العربية 19-20 ماي 2002 ص41

ومع ظهور المصطلحات العلمية والتقنية الحديثة؛ تأثرت اللغة العربية وهذا التأثير يتمثل في الحاجة لتوفير مفردات تقنية عربية تتماشى مع التقدم العلمي. وظهرت الحاجة إلى الترجمة والتعريب والتي تعتبر ضرورية لتوفير محتوى علمي وتقني باللغة العربية. مما دفع المجامع اللغوية والمؤسسات الى بذل جهود لاستحداث الغاز جديدة أو تعريب المصطلحات الأجنبية؛ الا أنها واجهت مشكلة" تعدد المصطلح العلمي حيث تعدد المصطلح العلمي وعانى من الازدواجية في شتى مجالات المعرفة " [1] ويعود هذا التعدد إلى عدة أسباب:

1 غلبة النزعة الفردية والتفرد على معظم الواضعين [2]

2 التعصب القطري.

3 تعدد الجهات الواضعة المصطلح.

4 غياب التعاون بين المتخصصين.

5 اختلاف منهجيات وضع المصطلح.

6 وجود مترادفات في المصطلحات الأجنبية.

7 عدم الاستفادة من المصطلحات الجديدة [3]إذا هذه ابرز أسباب تعدد المصطلح.

[1]وردة حلاسي، واقع المصطلح و فوضى نقل المصطلح اللساني إلى اللغة العربية، جامعة 8 ماي 1945 قالمة ،مجلة اللغة الوظيفية المجلد8 العدد1 سنة 2021 ص648

[2]نفس المرجع

[3]ينظر نفس المرجع

المنهجية المتبعة في تأصيل المصطلحات الأجنبية إلى العربية:

1-تحليل المصطلح الأجنبي بدقة: فهمه لغة واصطلاحا مع مراعات سياقات استخدامه لتجنب أي خطأ في نقل المعنى.

2-اقتراح مصطلح عربي يناسب المعنى المقصود: بعد الفهم الصحيح المصطلح يتم البحث عن المقابل العربي المناسب له.

3: الالتزام بالقواعد اللغوية: أي مراعاتها عند اختيار المصطلح الأجنبي ويشترط أن يكون المقابل المقترح متوافق مع قواعد اللغة العربية من حيث الصرف والنحو والأسلوب.

4-مراعات الخصوصية الثقافية في السياق: يجب أن يتناسب مع ثقافة المجتمع العربي.

5 عرض المصطلح للمناقشة والتشاور: بعرضه على المتخصصين في المجال والنقاش حول مدى قبوله في المجتمع العلمي.[1]

6 -التوحيد والاعتماد: بعد الاتفاق على المصطلح يتم تثبته رسميا في المناهج والمعاجم.

7: التطوير والتحديث: تطوير وضبط المصطلح ويتم مراجعته دوريا فوق تطورات المجال العلمي والتقني.[2]

تأصيل المصطلحات الأجنبية الى اللغة العربية هو عملية ومنهجية دقيقة تتطلب فهم عميق المصطلحات، ونجاح هذه العملية يسهم في إثراء اللغة العربية ويمكنها من استيعاب التطورات العلمية الحديثة مع المحافظة على هويتها وأصالتها العريقة[3]. ومن هنا فإنّ تأصيل المصطلحات ضرورة لابد منها وينبغي أن تحظى بدعم المؤسسات والمجامع اللغوية والمختصين لضمان لغة علمية موحدة ودقيقة ومعبرة.

[1] ينظر آية الأحصري، مصطلحات علم المعلوماتية باللغة العربية دراسة تأصيلية المعجم علم اللغة الحاسوبي والمعجم الموحد لمصطلحات علم المعلوماتية، مذكرة ماستر في اللغة والأدب العربي تخصص لسانيات عربية ،جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2024/2024 ص 24

[2] ينظر نفس المرجع ص62

[3] ينظر نفس المرجع ص26

أهمية تأصيل المصطلحات العربية:

إن تأصيل المصطلحات يعتبر من القضايا المهمة في اللغة العربية وتبرز أهميته فيما يلي:

1. **الحفاظ على الهوية اللغوية والثقافية:** فتأصيل المصطلحات يساعد في الحفاظ على الخصوصية الثقافية واللغوية ويجنب اللغة من الوقوع في هيمنة اللغات الاجنبية بحيث يعيد الاعتبار للغة العربية كوسيلة تعبير بدلا من اللغات الاجنبية وهذا يعكس خصوصية المجتمع العربي وثقافته.

2. **تقوية اللغة العربية في المجالات العلمية:** فتطوير مصطلحات عربية دقيقة يمكن الباحثين والطلاب من الإبداع العلمي بلغتهم الأم.

3. **تمكين اللغة العربية من مواكبة المستجدات:** فتطوير مفردات جديدة يمكن اللغة العربية من التكييف مع التطورات العلمية والتقنية.

4. **تقليل التبعية اللغوية:** إستخدام اللغة العربية يقلل من الاعتماد على اللغات الاجنبية مما يثبت الإستقلالية اللغوية والثقافية.

5. **حماية اللغة من التهميش:** تأصيل المصطلحات هو خطوة مهمة لحماية اللغة العربية من التهميش والاندثار.

6. **تسهيل الفهم والتواصل:** المصطلحات المؤصلة تساهم في سهولة الفهم والتواصل بين الأفراد حيث تقدم مفردات سهلة ومفهومة ومتفق عليها لتجنب سوء الفهم.

7. **حضور اللغة العربية بقوة في العالم الرقمي:** تطوير المصطلحات التقنية الحديثة يجعل اللغة العربية حاضرة بقوة في المجالات الرقمية.

تأصيل المصطلحات العربية ليس مجرد عمل لغوي يهدف إلى تعريب المصطلحات الأجنبية وإيجاد بدائل لها. بل هو عملية تحافظ على الهوية اللغوية وتمكن اللغة العربية من التكيف مع مستجدات العصر وتحمي الإرث الثقافي والحضاري في مجالات مختلفة وتقوي التواصل بين الشعوب العربية.

الفصل الأول:

التكنولوجيا وعلاقتها باللغة العربية ومصطلحاتها.

المبحث الأول:

اللغة العربية والتكنولوجيا.

المبحث الثاني:

علاقة التكنولوجيا باللغة العربية.

المبحث الثالث:

المصطلحات العربية وأليات توليدها.

المبحث الأول: اللغة العربية والتكنولوجيا

- تعريف اللغة:

أ- لغة: جاء في 'لسان العرب لإبن منظور' أن اللغة من لغوة أي تكملت ومنها لغوى الطير أي أصواتها'[1] وعرفت أيضا بأنها المصطلحات التي دونها العلماء في العاجم.

ويعرفها 'إبن جنب في الحقائق ' بأنها أصوات بعبر بها كل قوم عن أغراضهم[2].

ب- إصطلاحا: اللغة هي تلك الأصوات التي يصدرها جهاز النطق وتنتقل إلى الأذن وهناك يتم ادراك دلالتها وإصدار استجابة مناسبة لها ذهب أداة تنقل المعارف من جيل لأخر ، ووسيلة للاتصال والتفاهم ومحور أساسي في بناء الإنسان بكل جوانبه.[3]

- تعريف اللغة العربية: تعتبر أول لغة استعملها العرب في حياتهم وهي واحدة من أسمى اللغات والأكثر انتشارا عبر العالم حيث أن هناك 422، مليون نسمة من متخذيها ويتركزون بشكل كبير في العالم العربي.[4]

وهي لغة القرآن الكريم 'التي وضحت أحكامه وقوانينه ولغة الدين الإسلامي ، والتراث العربي ووسيلة للتواصل الفكري والثقافي لأنها لغة العلم والعلماء ولغة العرب القديمة شعرا ونثرا.[5]

[1] إبن منظور، لسان العرب، دار الصادر بيروت، طبعة 3، ج1، ص 252

[2] أبو الفتح عثمان ابن جني تحقيق علي النجار، أستاذ ملكية اللغة العربية، عالم الكتب للطباعة والنشر، بيروت ط1، ص 25.

[3] ينظر فقه اللغة العربية وخصائصها اميل بديع يعقوب، دار عالم الملايين بيروت، ط1، 983.

[4] هلال عبد الغني، اللغة العربية لهجات عامية، دار الفكر العربي ص 7.

[5] نفس المرجع ص 6.

- **تعريف التكنولوجيا:** التكنولوجيا مجال متعدد الأبعاد وهي التطبيق العلمي للمعرفة العلمية تتكون التكنولوجيا من جانبين مادي ومعنوي يتمثل الجانب المادي في:

الأجهزة والأدوات والآلات.

أما الجانب المعنوي فيمثل في البرمجيات[1]، وإذا رجعنا إلى الكتب القديمة نجد كلمة تكنولوجيا تعني دراسة كيفية وضع المعرفة العلمية في إطار الاستخدام العلمي لتوفير الجهد والوقت فيما هو ضروري لحياة الإنسان[2]، ومصطلح تكنولوجيا ترجع أصوله إلى الفكر اليوناني وهي كلمة تتكون من مقطعين تكنو techno وتعني حرفة أو مهارة أو فن والمقطع الثاني لوجي logy وتعني علم أو دراسة ومن معنا كلمة تكنولوجيا تعني علم التطبيق أو الاداء[3]

ويعرفها 'ألفريد هوسيل وولاس' بأنها كيف يؤدي الإنسان العمل.

غايتها هو أن يسيطر على البيئة الطبيعية وأن يسيطر الإنسان على طبيعته الخاصة [4] أي يسيطر على قصورة في العمل وهو تعريف عام لم يجد نوع التكنولوجيا بل ركز على وظيفتها وغايتها.

[1] غالب عبد المطلب الفريجات، مدخل إلى تكنولوجيا التعليم، دار كنوز المعرفة، ط01، سنة 2014. ص 20.

[2] نفس المرجع ص 29.

[3] مجهدا الزغيبي، التعبير الاجتماعي، ط01، دار القاهرة 1998، ص85.

[4] يعقوب فهد العبيد، التكنولوجيا في العالم العربي، مجلة التكنولوجيا، الدار الدولية القاهرة 1989، ص 23

المبحث الثاني: علاقة التكنولوجيا باللغة العربية

إن اللغة العربية كغيرها من اللغات لا غنى لها عن التكنولوجيا فهي تحتاجها لتوسيع نطاقها سواء من خلال تطوير أدوات التعلم الإلكتروني وتوفير تطبيقها لمعالجة اللغة وتطويرها كما تساعد التكنولوجيا في تطوير طرق ووسائل تعليم اللغة العربية وتقوية حضورها عالميا.

1-معالجة اللغة آليا:

أصبحت معالجة اللغة آليا محور تكنلوجيا المعلومات ومحور تكنولوجيا المعلومات والمنبع الدي تستقي منه أسس ذكائها الاصطناعي والأفكار المحورية بلغات البرمجة كذلك اهتم الباحثين بتوليد اللغة وترجمتها وفهمها آليا بينما اتجه آخرون إلى معالجة الوثائق عبر شبكات الحاسوب [1] إذ لا بد من الاعتراف بحاجياتنا لتحقيق نهضة لغوية شاملة قادرة على تلبية حاجيات العصر ومواكبة تطوراته.

والوصول إلى مصطلحات عربية وثيقة ومفردات سليمة.

2- تطوير تكنولوجيا المعلومات للغة العربية:

لابد من تطوير التكنولوجيا مع اللغة العربية، وهذا يؤثر على المجتمع العربي خاصة الطفل، ودورها كبير في تعزيز الهوية الوطنية لذلك ينبغي على الشباب المشاركة في التكنولوجيا بمختلف مجالاتها وفروعها.

أشارت الدراسات الحديثة غلى ضرورة استخدمها التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية (الحاسوب)[2]

لأنه يمكن الطالب من الدخول في أجواء الدرس ويعيش حقيقة موضوع الدرس وذلك عن طريق تقديم الصورة والصوت والحركة وممتنعة مما يساعد على سهولة الفهم وترسيخ المعلومة.

وهنا أيضا يأتي دور المعلم حيث يتعاظم دوره إذا عليه التزود بكل جديد في مجال تخصصه لأن التعلم بالحاسوب ليس مجرد برمجيات وأجهزة المعلم أن يمتلك كل الخصائص التي تمكنه من استخدام الحاسوب في التعليمية

ولابد أيضا من تطوير المتعلم وتجهيزه تحديات العصر ومتطلباته وذلك بإتقان ثقافة الحاسوب وبرامجه العربية وتمكين المتعلم من لغته العربية[3]

---

[1] حسام الدين الزيتوني، دور التكنولوجيا الحديثة في تعليم اللغة العربية، مذكرة ماستر مقدمة بتونس 2022، ص 25

[2] نفس المرجع ص25.

[3] ينظر نفس المرجع ص 28.

وكذلك علينا تطوير مناهج التعلم لتواكب عصر التقدم مع المحافظة على أصالة اللغة.

تطوير مهارة تعليم اللغة العربية وفق معطيات التكنولوجيا المعاصرة:

بفضل الحواسيب وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات أصبحت المدرسة قادرة على محاكات الواقع الخارجي وتوفرت للطالب وسائل للتواصل المباشر مع مصادر المعرفة.

إذن التكنولوجيا هي الوسيلة الفعالة لنقل الواقع إلى المدرسة ليصيح التعليم أكثر واقعية وذلك بتنمية مهارات اللغة [2]وهي:

مهارة الاستماع، مهارة التعبير الشفوية، مهارة القراءة والحفظ مهارة الكتابة.

تطوير مهارة الاستماع: مهارة التعبير الشفوي، مهارة القراءة والحفظ، مهارة الكتابة.

تطوير مهارة الاستماع: وذلك عن طريق الاستعانة بأجهزة السمعية والبصرية وغيرها من الوسائل التي تعمل على تطوير مهارة الاستماع [3]أن للاستماع أهمية كبرى وكل فنون اللغة ترتكز عليه[4]

مهارة التعبير الشفوي: باستعمال التكنولوجيا والوسائل الحديثة تستطيع أن تحسب المتعلمين في اللغة وتنقطهم من عندها بطريقة سهلة ومتطورة تلائم اهتماماتهم وذلك بالإكثار من التمرينات والتدريبات التي تسهل عليهم مهارة التعبير الشفوي.

وكذلك علينا تطوير مناهج التعلم لتواكب عصر التقدم مع المحافظة على أصالة اللغة.

[1] ينظر حسام الدين الزيتوني، دور التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية، ص 28.

[2] نفسه

[3] نفسه، ص 29

[4] ينظر نفسه، ص 30

تطوير مهارة تعليم اللغة العربية وفق معطيات التكنولوجيا المعاصرة:

بفضل الحواسيب وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات أصبحت المدرسة قادرة على محاكات الواقع الخارجي وتوفرت للطالب وسائل للتواصل المباشر مع مصادر المعرفة.

مهارة الفراءة والحفظ: وضع المختصون برمجيات خاصة تغير في تحديد مستوى القراءة لدى الطلاب في صف حيث لا يستطيع المعلم فيه قياس قدرة كل فرد في مهارة القراءة والحفظ يأيسر الطرق.

ولتنمية مهارة القراءة والحفظ نحتاج لاستخدام نصوص قرائية تدعم مهاراتي الاستماع والتعبير وتشرحها [1]

مهارة الكتابة: من خلال الحاسوب نتمكن من الكتابة الصحيحة و تقليل الاخطاء ويعزز عندنا اللغة لأنه الطالب التقييم الأثير لعمله [2]، ويدعم الحاسوب والتكنولوجيا اكتساب مهارات اللغة العربية بسهولة .

إن استعمال التكنولوجيا عامة وتكنولوجيا التعليم خاصة في تعليم اللغة العربية يرفع نشاطات المتعلمين في التعلم ويسهل حرص المواد المدروسة وتصميمها مما يؤدي إلى سهولة فهم الدرس وترسيخه في أذهان المتعلمين.

[1] ينظر حسام الدين الزيتوني، دور التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية، ص 30

[2] نفسه

المبحث الثالث: المصطلحات العربية وأليات توليدها:

تعد اللغة العربية من أغنى اللغات بالمفردات والتعابير ومع تطور العلوم والمعارف في العصر الحديث ظهرت الكثير من المصطلحات الجديدة في اللغة العربية، برزت الحاجة إلى توطين المصطلحات العلمية وإيجاد المقابل المناسب لها لأن المصطلحات هي مفاتيح العلوم وأداة من أدوات التواصل تساهم في نقل المعرفة بين الثقافات المختلفة.

1- تعريف المصطلح: جاء في تاج العروس للزبيدي:

لغة: المصطلح مصدر من للفعل اصطلح، من مادة "صلح" وبصيغة اسم المفعول، من الفعل اصطلح الذي يميل إلى معنى الإجماع والتوافق والتواضع بين فئة ما من الناس، وفي معنى التوافق والاتفاق، يأتي أيضا الفعل صلح الذي يمثل مصدر الإصلاح.[1] أما في لسان العرب لإبن منظور: فالمصطلح مشتق من الفعل صح والصلاح ضد الفساد ، والصلح تصالح القوم بينهم وقوم صلوح أي متصالحون[2]بين أن الدلالة في المعاجم ضد الفساد والمدلول المعجمية لهذه المادة هو التصالح والمسالم فكان الناس منذ ظهور مدلول جدبد على التسمية فأعطاه فريق من القوم اسما واقترح فريق آخر اسما مغايرا، وارتأى فريق ثالث تسمية مباينة وكان من نتيجة هذا اختلاف القوم إلى أن تصالحوا واتفقوا على نتيجة واحدة لذلك المدلول[3]

إذا المصطلح هو اتفاق بين أطراف كانت مختلفة فتصالحت على تسمية واحدة.

إصطلاحا: تعددت تعريفات المصطلح وتباينت وهي كالتالي:

-المصطلح عبارة عن إتقان على تسمية الشيء لاسم ما ينقل عن موضعه الأول وإخراج الرمز من معنى لغوي إلى آخر[4]

- والاصطلاح هو لفظ بين قوم معنيين.

لفظ اتفق العلماء على اتخاذه للتعبير عن معنى من المعاني

والمصطلح رمز لغوي وضح بكيفية ارتباطية أو اتفاقية تبين فئة من المتخصصين في حقل من حقول العلم والمعرفة لضرورة البحث يعبر عن المفهوم والمعرفة مجموعة من المفاهيم التي يرتبط بعضهما ببعض[5]

ومن خلال التعريفات السابقة:

---

[1] الزبيدي محمد مرتضى تاج، العروس من جواهر القاموس مادة الصلح، ج2، القاهرة ص 183

[2] ابن منظور لسان العرب، مج 3 بيروت دار لسان العرب ودار الجيل، ص 462

[3] وردة حلاسي، واقع المصطلح وفوضى نقل المصطلح اللساني باللغة العربية، مجلة اللغة الوظيفية، المجلد 8، ع1، 2021.

[4] ينظر نفس المرجع

[5] ينظر نفس المرجع

المصطلح: هو عبارة أو كلمة لها معنى في مجال محدد يتميز بالوضوح والدقة ويهدف إلى توحيد الفهم بين المتخصصين[1]

وهنا عدة أنواع من المصطلحات العلمي، المصطلح اللغوي، المصطلح القانوني، المصطلح الأدبي، المصطلح الفني، التقني.... إلخ.

2- مفهوم المصطلح العلمي: هو عبارة عن مجموعة من الكلمات التي تم الاتفاق عليها أو على استعمالها من طرف مجموعة من الباحثين للتعبير عن معنى من المعاني العلمية فالتصعيد مصطلح كيماوي، والتطعيم مصطلح زراعي والجراحة مصطلح علمي.

والمصطلح مجموعة من الكلمات التقنية التي تنتمي إلى علم أو فن أو مجموعة اجتماعية مثل اصطلاح الطب، اصطلاح المعلوماتيين... إلخ، ومن خلال هذه التعريفات يمكننا القول أن المصطلح العلمي لفظ يضعه أصحاب تخصص ما للتواصل فيما بينهم باعتبارهم أهم الواضعين للركائز التي تميز لغتهم عن بقية اللغات الخاصة وعن العامة من جهة أخرى[2]، إذا المصطلح العلمي وسيلة للتواصل وتبليغ المعارف.

[1] محمد عناني، المصطلحات في اللغة العربية، دار الأفق الجديدة 2005

[2] سارة لعقد، استخدام المصطلح العلمي بين الكتاب المدرسي والمعجم العربي المتخصص، مجلة إشكالات في اللغة والأدب مج8 عدد 5 سنة 2019 الرقم التسلسلي 18.

3-خصائص المصطلح العلمي:

- ✓ **الدقة:** البعد عن اللبس والتداخل لأن المصطلح العلمي يعبر عن مفهوم معروف يعني أن اللغة دقيقة في توظيف المصطلحات وعدم اشتراك عدة مفاهيم لمصطلح علمي واحد[1] ، سماته الدلالة المباشرة والبعد عن الغموض..
- ✓ **الإيجاز:** هو التعبير عن مفهوم معين بأقصر العبارات وأقل الألفاظ2
- ✓ **الموضوعية:** بالتزام الحياد العلمي والبعد عن توظيف الذات[3]

4- آليات صناعة المصطلح:

1- **الاشتقاق:** آلية من الآليات التي تستخدمها اللغة العربية في التنمية اللغوية والثراء بمفردات جديدة تلبي حاجيات العصر ومستجداته.

والاشتقاق في اللغة: من شق الشيء وأصله من الشق وهو شق الشيء أو جانب منه ومن ثم قالوا شق عصا المسلمين أي فرقهم وقالو قصد في شق من حبل أي في ناحيته.

واشتقاق الكلام الأخذ منه يمينا وشمالا واشتقاق الحرف من الحرف أخذ منه[4].

أما اصطلاحا: فهو انتزاع كلمة من كلمة أخرى مع تناسب المعنى بينهما وتغيير في اللفظ بين الأصل والمنتزع منه والفرع المنزوع [5].

وعرفه علي القاسيمي قائلا صياغة لفظة من لفظة على أن يكون تناسب بينهما في اللفظ والمعنى.

أي نأخذ كلمة من كلمة بشرط تناسبهما في اللفظ والمعنى [6]

قسم العلماء الاشتقاق إلى ثلاثة أقسام:

1- الاشتقاق الصغير (الأصغر): مثل كتب، كتاب، كتابة
2- الاشتقاق الكبير: جذب، جبذ
3- الاشتقاق الأكبر (الإبدال): مثل الرجز، الرجس...

---

[1] صالح الطواهري، محاضرات مطبوعة في علم المصطلح، تخصص لسانيات تطبيقية 2016-2017 ص70

[2] نفسه

[3] نفسه

[4] ابن منظور، لسان العرب، مجلد 8 ص 112

[5] نفسه

[6] علي القاسيمي، مقدمة في علم المصطلح، مكتبة النهضة العلمية، ص 98.

2-المجاز: هو من آليات وضع وصناعة المصطلحات.

والمجاز لغة: من جاز الشيء يجوزه إذا تعداه وإذا عدل اللفظ عما يوجد أصل اللغة وصف بأنه "مجاز" بمعنى أنهم جازوا به موضعه الاصلية او جاز مكانه الذي وضع فيه أولا [1] أي أنهم تجاوزوا موضع اللفظ الأصلي.

3 النحت: وهو من أهم آليات توليد المصطلحات وهو اشتقاق كلمة واحدة من كلمتين أو أكثر مثل:

'هيدروكربون' من 'هيدروجين' و 'كربون'

4- **الإحياء :** ويعرف أيضا بالتراث وهو ابتغاء اللفظ القديم ومحاكات معناه العلمي الموروث بمعنى علمي حديث يضاهيه[2]

أي وضع معنى جديد مكان المعنى القديم الذي يناسبه.

5- الترجمة:

لغة: من مادة رجم: وترجم الكلام أي فسره إنسان آخر ومنه الترجمان وهو المفسر.[3]

اصطلاحا: هي نقل الأولى من لغة إلى أخرى مع المحافظة على روح النقد المنقول[4]

6- التعريب:

لغة: عرب –أبان و وأخضع وتعريف الاسم الأعجمي أن تتفوه به العرب على مناهجها[5]

- مصطلح التعريب في العموم هو الإبانة والوضوح والإخضاع

إصطلاحا : المعرب هو اللفظ الذي دخل العربية ،وعوامل معاملة اللفظ العربي ، من حيث الوزن والاشتقاق، ويأخذ ثوبا عربيا خاصا من أي لفظ آخر كقولهم دون من الديوان وهي كلمة خارجية [6]، إذا المعرب هو الذي خضع لتعبيرات جعلته على منهاج العربي في انطق ومقاييس العرب وأبنيتها.

---

[1] عبد القاهر الجرجاني، أسرار البلاغة في علم البيان، تحقيق عبد الحميد هنداوي، ص278

[2] علي القاسيمي، مقدمة في علم المصطلح، مكتبة النهضة العلنية، ص23

[3] ابن منظور، لسان العرب، إعداد يوسف خياط، ص 1137

[4] عبد الحليم السيد منسب ،وعبد الله الرزاق إبراهيم، الترجمة أصولها ومبادئها وتطبيقاتها، دار الجامعات المفسرية / مصر، ط1، 1995، ص11.

[5] ابن منظور، لسان العرب، ج2، ص 78، 79.

[6] محمد البونجي، المعرب والدخيل في اللغة العربية وآدابها، دار المعرفة، بيروت ط1، 1426 هـ، 2005م، ص 3.

الفصل الثاني:

و اقع المصطلحات العربية وآليات تطويرها.

المبحث الأول:

حضور المصطلحات العربية في التعليم.

المبحث الثاني:

التحديات اللغوية في عصر التكنولوجيا.

المبحث الثالث:

آليات تطوير المصطلحات العربية.

المبحث الأول: حضور المصطلحات العربية في التعليم:

تواجه اللغة العربية في عصر التكنولوجيا تحديات كبيرة في مجالات (التعليم، الإعلام، الحياة اليومية) فمثلا في التعليم تدرس العديد من التخصصات العلمية بلغات أجنبية مما يقلل من استخدام المصطلحات العربية أما في الإعلام فأغلب المنصات الرقمية تستخدم المصطلحات الأجنبية مما أدى إلى ظهور لغة ضعيفة ،وكذلك وسائل التواصل الإجتماعية فأغلب مستخديمها إذا لم يكن الكل يستخدمون المصطلحات الأجنبية ظنا منهم أنها سهلة تساعد في الكتابة والإختصار فقد أصبحت المصطلحات الأجنبية هي السائدة خاصة بين الأجيال الشابة.

حضور المصطلحات العربية في التعليم:

1- **في المناهج الدراسية:** أثرت العولمة بشكل كبير سواءا من الجانب العلمي أو الجانب الثقافي ويظهر ذلك في إزدواجية استعمال المصطلحات أو بتعبير آخر في وضع المصطلح الأجنبي ودمجه إلى جانب المصطلح العربي خاصة في المناهج العلمية وذلك عن طريق عرض المصطلح باللغة العربية أولا ، ثم يتبع عن طريق المصطلح الأجنبي بين قوسين ،وبعض المواد تستعمل المصطلح الأجنبي بشكل سريع مثال:

فيما يلي جدول توفير حسب المصطلحات الواردة في كتاب علوم الطبيعية والحياة للسنة الأولى من التعليم الثانوي المعتمد من وزارة التربية الوطنية:

المصطلح الأجنبي	ترجمته
Polarisation	أستقطاب
Nerfs spimaux	أعصاب شوكية
Excitation	تنبيه
Tonas musculaire	توتر عضلي
Infleux	سيالة عصبية
Neurone	عصبون
Efferteur	منفذ
Posture	وضعية الجسم[1]

[1] كتاب علوم الطبيعة و الحياة السنة الأولى من التعليم الثانوي جذع مشترك آداب 2021/2020 .

تم إعداد هذا الجدول بهدف توضيح بعض المصطلحات العلمية المستخدمة في مادة علوم الطبيعة والحياة وترجمتها الواردة بين قوسين وذلك لتسهيل الفهم والقدرة على استخدام المصطلحات العلمية في سياقات مختلفة .

إدراج الرموز العلمية إلى جانب الشروحات والمصطلحات في المناهج ويظهر هذا كثيرا في مادتي الفيزياء والكيمياء.

المصطلح العربي	الصيغة الكيميائي	الوصف
الماء	H2O	مذيب طبيعي يستخدم في تحضير المحاليل
ثنائي أكسيد الكربون	CO2	غاز يتفاعل مع الماء لتكوينه حمض الكربونيك
كبريتات النحاس	C4SO4	مركب يستخدم في تحضير المحاليل زرقاء اللون
حمض هيدروكلوريد	HCL	حمض معدني قوي يستخدم في المختبرات
بيركسيد الهيدروجين	H2O2	محلول يستخدم كمطهر وله خصائص مؤكسدة

فيما يلي جدول يوضح أهم المحاليل والصيغ الكيميائية المستخدمة في مادة العلوم الفيزيائية ثم أحد المصطلحات مباشرة منه وهو كتاب معتمد من وزارة التربية الوطنية السنة الأولى من التعليم الثانوي شعبة الأداب والعلوم الإنسانية.[1]

2- في التواصل اليومي بين المعلم والطلبة:

فالكثير من المعلمين يعتمدون على مصطلحات أجنبية أثناء الشرح إذا كانت المفاهيم صعبة أو معقدة أو ذات مرجعية علمية ثم يقومون بوضع شرح لها بالعربية ويلجأ الطلاب والمعلمون إلى وضع خليط لغوي للتواصل بينهم ويسمى هذا بالعربية المزدوجة، ظنا منهم أن هذا يسهل عليهم الفهم.

مثال: أستاذ إعلام آلية يشرح كيفية تشغيل الحاسوب بإستخدام اللغة المزدوجية.

الأستاذ: حسنا ياطلاب اليوم سنتعلم كيفية تشغيل الكومبيوتر أول خطوة هي الضغط على زر التشغيل ON. يواصل الشرح ويقول ستظهر على الشاشة Welcome ، هنا نحتاج إلى إدخال اسم المستخدم username و password. ثم يتم تسجيل الدخول join سيظهر لنا سطح المكتب أو dektop هذا هو المكان الذي نجد فيه الأيقونات Icons الخاصة بالبرامج والتطبيقات....

ويكمل الشرح هذا المثال: يظهر طريقة تطبيق اللغة المزدوجة في التواصل بين الأستاذ وطلابه ويوضح طريقة دمج اللغة العربية بلغة أجنبية أخرى ويعكس الواقع الذي يعيشه الطلاب.

[1] الكتاب المدرسي مادة العلوم الفيزيائية السنة الأولى من التعليم الثانوي شعبة جدع مشترك آداب 2020 /2021

وهذا له سلبيات كثيرة منها:

- تهميش اللغة العربية وقلة استعمالها مما يؤدي إلى اندثارها تدريجيا.
- يصبح الطلاب غير قادرون على التعبير عن المفاهيم العلمية بلغة عربية سليمة.
- استعمال لغة هجينة تقلل من استخدام اللغة الأم.
- التأثير على الهوية اللغوية للطلاب حيث يشعرهم هذا الأمر أن اللغة العربية غير كافية لنقل المفاهيم العلمية.
- غياب التوحيد في استخدام المصطلحات العلمية .

1- **في التعليم العالي :** التعليم العالي من أكثر المجالات تأثيرا بالإزدواجية اللغوية حيث تعتمد أكثر الجامعات العربية على اللغات الأجنبية بشكل كبير خاصة في التخصصات العلمية مثل الطب، الهندسة، العلوم.... إلخ.

والتي تدرس باللغة الفرنسية إلى جانب الإنجليزية حيث أن المصطلحات الأجنبية هي الأساس في هذه التخصصات.

مثلا : طب الأطفال : Pediatris

الطب النفسي :psychiatry

طب الاعصاب: Neurologie

طب التخذير:fresthesiology

وهذه أسماء بعض التخصصات الطبية.

أما في التخصصات الأدبية واللغة العربية فيستعمل القاموس العربي إلا أن هناك مفاهيم مستوردة مثل السيمائية، السيتيوية وغالبا ما تسمى بتسميات أجنبية إلى جانب الشرح باللغة العربية ويعود هذا الإستخدام للمصطلحات الأجنبية بكثرة لضعف الترجمة الدقيقة لكثير من المفاهيم العلمية مما يجعل الطلاب يعتمدون على المصادر الأجنبية.

بالرغم من أن التعليم لا يخلو من المصطلحات العربية لأننا في بلدان عربية إلا أن واقع اللغة العربية أصبح مهددا بمخاطر كثيرة فقد أصبح استخدام المصطلحات الأجنبية يمثل العقبة التي تؤثر عل استمرارية اللغة العربية وتطورها في النظام التعليمي ويعود هذا الإستخدام لعدة أسباب منها:

- ضعف الترجمة والتعريب أي أن الترجمة ليست دقيقة مما يؤدي إلى اختلال المعنى الأصلي للمصطلحات.
- الإعتماد على الجهود الفردية في الترجمة مما يجعلها غير متسقة.
- التطور السريع للعلوم والتكنولوجيا وتسارع ظهور المصطلحات الجديدة مما يجعل المؤسسات غير قادرة على مواكبة المستجدات.
- غياب التنسيق بين المجامع اللغوية.
- المعتقد السائد للمصطلح الأجنبي : ينظر للمصطلح الأجنبي على أنه أكثر احترافية وتفضيله على المصطلح العربي حتى لو كان موجودا وربط اللغات الأجنبية بالتطور والحضارة والفن من يتحدث بها أكثر ثقافة ومكانة اجتماعية.

إلا أن بعض الدول العربية مثل السعودية ومصر بدأت في تعزيز مبادرات لتعريب العلوم في الجامعات العربية وترجمة الكتب والمناهج التعليمية فالتعليم من أهم الوسائل لمواجهة تداعيات العولمة من خلال الإستعمال الأمثل للغة العربية بتخصيص مواد لتعلمها وتطويرها لتكون لغة التطور العلمي.

المبحث الثاني: التحديات اللغوية في عصر التكنولوجيا:

تواجه اللغة العربية في عصر التطور التكنولوجي العديد من التحديات وهذا نتيجة التحولات العالمية السريعة في شتى المجالات وقد أدى انتشار الأنترنت والوسائل الحديثة إلى تغيرات جذرية في أساليب التواصل ونقل المعرفة ، مما أثر على اللغة العربية واستخدامها ومكانتها بين اللغات الأخرى ووضع اللغة العربية أمام العديد من التحديات التي تقع أمام عوائق كبيرة ومن هذه التحديات: هيمنة اللغات الأجنبية على الكثير من المجالات لأن اللغات الاجنبية تعد لغة الإبتكار لذلك لابد من انتشارها ، صعوبة تكيف اللغة العربية مع تطور التكنولوجي السريع ، إنتشار اللهجات العامية والإزدواجية اللغوية + التعريب اللغوي ...إلخ.

1- **هيمنة اللغات الأجنبية :** سيطرت اللغات الأجنبية على العديد من المجالات مما أثر على استخدام اللغة العربية ومن هذه المجالات :

أ- الإعلام: سيطرت اللغات الأجنبية على الإعلام بشكل كبير وأثرت على جوانب عديدة منه فمعظم الإنتاج الإعلامي هو انتاج غربي وأصبح الإعلام يعبر عن ثقافة الغرب بكل قيمها وعاداتها وتقاليدها فهناك علاقة تلازم بين اللغة والإعلام فالإعلام يحتاج إلى لغة حتى يفهمه أكبر عدد من الجمهور وينجذب به ،واللغة بحاجة إلى إعلام قوي ينشرها ويحافظ عليها.[1]

وهكذا أصبحت معظم القنوات الفضائية والإذاعات تعتمد على تقديم برامجها باللغة الإنجليزية في محاولة منها لجذب واستقطاب جمهور كبير وعالمي وحتى القنوات العربية أصبحت تدمج اللغة الإنجليزية بشكل كبير في الأخبار والتقارير التي تقدمها وانتشرت جرائد محلية باللغة الإنجليزية وهو يشكل خطرا كبيرا على الفحص وكان التأثير الأكبر للعولمة في الإعلام من خلال الجانب اللغوي حيث يتمثل في استخدام المذيعين والصحفيين والإعلاميين اللغة العربية بطريقة مشوشة تفتقد للقواعد الصحيحة وشيوع أخطاء لغوية فادحة.

بالإضافة إلى عرض البرامج باللغة العامية إلى جانب الأجنبية واللجوء إلى العامية في ترجمة المسلسلات الأجنبية وعرض برامج باللغة الأجنبية والإعتماد على اللغة الإنجليزية في الإعلانات والعلامات التجارية مما يؤثر على اللغة العربية سلبا ويؤثر على الجيل الناشئ ويهز هويته وثقافته ويقلل من جاذبية اللغة العربية [2]

[1] ينظر منى عبد الحميد، اللغة العربية في زمن العولمة والتطور العلمي والتكنولوجي، رسالة مقدمة لنيل الماجستير في اللسانيات التطبيقية إشراف د. منال بيطار، 2024/2023، ص 78.

[2] ينظر نفسه، ص 78.

ج- المو اقع الإخبارية : نلاحظ في أغلبية الأحيان أن الأخبار العالمية تترجم من مصادر أجنبية وتنقل ، وعدم الإهتمام لتقديم وجهة النظر بالعربية مما يؤدي إلى تقليل الإهتمام بالمحتوى العربي.

د- البرامج الحوارية : في بعض البرامج الحوارية تستخدم العديد من المصطلحات الأجنبية بدلا من العربية أي أن الحوار يجري بشكل جزئي باللغة الأجنبية مما يوضح التأثر بالمحتوى الأجنبي.

وهذا الجدول يوضح مصطلحات أجنبية يتم استخدامها بكثرة في البرامج الحوارية والمواقع الإخبارية:

الجملة التي تحتوي على المصطلح الأجنبي	الشرح العربي
الحلقة القادمة ستكون متوفرة على Podcast بودكاست	ويقصد بها سلسلة من الحلقات الصوتية
قرار coachالكوتش تغيير التشكيلة قبل المباراة	أي قرار المدرب تغيير التشكيلة
إنتشار Hashtag هاشتاغ على مواقع التواصل الاجتماعي	أي إنتشار حملة على مواقع التواصل الإجتماعي
نتابع الأن البث Live	تابع الآن البث المباشر من قلب الحدث

هذا الجدول يوضح الجمل الأجنبية المستعملة كثيرا في الإعلام ويعكس هيمنة اللغات الأجنبية على البرامج العربية.

هـ- مو اقع التواصل الإجتماعي: يشكل استخدام التقنيات الحديثة في سياق التواصل الإجتماعي تحديا كبيرا للغة العربية على المستويين اللغوي والكتابي حيث أن استخدام الهواتف النقالة ومنصات التواصل الإجتماعي وخاصة منصة الفيسبوك تشهد تغييرا لغويا يقتضي المعالجة لأن أغلب مستخدمي هذه التقنيات الحديثة هم من أبناء المؤسسات التعليمية وينبغي أن يحملوا على عاتقهم رسالة اللغة العربية ويحافظوا عليها لأنهم العصب النابض في الإستراتيجية اللغوية القومية[1]

يظهر في مواقع التواصل الإجتماعي ظاهرة كتابة الحرف اللاتيني بدلا من الحرف العربي أي كتابة ألفاظ عربية بحروف إنجليزية.

[1] عتيق ، اللغة العربية والتكنولوجيا، رجع إليه يوم 5-5-2025 على موقع Dr smra Qteeq

من المعلوم أن اللغة العربية تحتوي على حروف ليس لها نظائر في اللغات الأخرى فتعمد رواد مواقع التواصل الإجتماعي إلى إختيار أرقام حسابية بديلة عن هذه الحروف [1] فأصبحت أغلب النصوص مكونة من أرقام وحروف أجنبية مثال:

الحرف	الرقم الذي يقابله
العين (ع)	3
الحاء(ح)	7
الخاء (خ)	5
الطاء (ط)	6
الألف (أ)	2
الفاق (ق)	9

[1] الدكتور عتيق اللغة العربية والتكنولوجيا رجع إليه يوم 5-5-2025 على موقع Dr smra Qteeq

ومن أشكال التغريب اللغوي كذلك وضع الإختصارات اللغوية :

الكلمة	إستعمالها في مو اقع التواصل
شكر	Mrc
عفوا	2r1
لا شكر على واجب	P2q
ماذا تفعل	Tfq
فرطت من الضحك	Mdr
أعلم	Jss
لا أعلم	Jsp
أبدا	Jms
كثيرا	Bcp
من فضلك	Stp
آسف	Dsl
لماذا	Prq
لا أستطيع تحمل	Jpp
أنتم	Vs
موعد	Rdv
دائما	Tjr
مرحبا	Cc

هذا الجدول يوضح استعمال الإختصارات اللغوية بالإضافة إلى استعمال أرقام بدل الحروف ما يؤدي إلى إضعاف مهارات الكتابة الصحيحة

وكذلك من أشكال التغريب اللغوي في مواقع التواصل الإجتماعي كتابة إنجليزية بأحرف عربية بدلا من اللغة العربية ظاهر ذلك في هذا الجدول.

الكلمة العربية	الكلمة المستعملة
مرحبا	هاي
من فضلك	بليز
إلى اللقاء	باي
شكرا	ثانكس
خيار	أوبشن
مزيف	فيك
رائع	كول
آسف	صوري
إعجاب	لايك
تعليق	كومنت
جيد	فاين
أنقر	كليك
مشاركة	شير
صورة سريعة	سناب
متصل	أون لاين

جمل نستعملها في حياتنا اليومية بهذه الكلمات:

-صوري، أقصد الإزعاج.

-باي، نلتقي غدا.

-هاي، كبف حالك اليوم.

-بليز، قدم لي مساعدة.

-عملت لك لايك، على منشورك الجديد.

إستخدام الرموز التعبيرية للتعبير عن المشاعر

الرمز	دلالته
	التعبير عن الفرح
	التعبير عن الحزن
	التعبير عن الغضب
	البكاء
	الضحك

و- الأعمال التجارية:

أصبحت تعتمد على اللغات الأجنبية عامة واللغة الإنجليزية واللغة العربية خاصة في هذا المجال.

ي- البحث العلمي:

مايلاحظ في الآونة الأخيرة أن أغلب الأبحاث العلمية تنشر باللغة الإنجليزية "وهذا التغيير سببه الجامعات وإلا لاقت قبولا مهما كان مستواها العلمي وهذا فكرة عدم صلاحية العربية للبحث العلمي"[1]

وهذا التغلغل للغات الأجنبية يمثل تحديا أمام اللغة العربية

"وهنا يأتي دور المؤسسات التعليمية على اختلاف مراحلها في مواجهة الثقافة الكونية والعولمة [2].

إذ لا بد من تطوير البحث العلمي باللغة العربية من أجل مواجهة تداعيات العولمة ولمواكبة تطورات العصر.

[1] منى عبد الحميد إبراهيم، اللغة العربية في زمن العولمة والتطور العلمي والتكنولوجي، ص 66.

[2] نفسه، ص 66.

أسباب ضعف اللغة العربية خاصة في المجال العلمي:

أ-غياب التنسيق بين المصطلحات :عندما تترجم المصطلحات يظهر اختلاف وعدم إتساق في التعريب بين الدول العربية وهذا الإختلاف يؤدي إلى عدم انتشار المصطلحات العربية على نطاق واسع وبالتالي الجوء إلى استخدام المصطلح الأجنبي.

ب- مرونة اللغة الإنجليزية: اللغة الإنجليزية تملك مرونة في انشاء الكلمات الجديدة عبر استخدام قواعد لغوية بسيطة بعيدة عن التعقيد اللغوي بينما اللغة العربية تواجه تعقيدا بسبب غناها النحوي والصرفي حيث تعتمد على الجذور الثلاثية والرباعية لإنشاء الكلمات مما يجعل المصطلحات التقنية صعبة الترجمة بشكل طبيعي

ج- قلة مساهمة اللغة العربية في التطور العلمي:

الدول العربية تساهم بنسبة قليلة جدا في البحث العلمي مما يضعف انتاج المعرفة العلمية بالعربية ويتجلى هذا الضعف في عدة جوانب منها:

- محدودية النشر العلمي باللغة العربية ومعظم الأبحاث العلمية في العالم العربي تكتب وتنشر باللغة الإنجليزية بهدف قبولها في المجلات المرموقة.
- نقص مراكز الابحاث التي تدعم اللغة العربية
- المؤسسات البحثية نادرا ما تركز على انشاء أبحاث بلغتها الأم
- ضعف التمويل فالميزانيات المخصصة للبحث العلمي في الدول العربية نادرة جدا ولا توجه لدعم اللغة العربية في المجال العلمي.

د- التسارع التكنولوجي وصعوبة تكييف اللغة :

يمثل التسارع التكنولوجي تحديا كبيرا أمام اللغة العربية خاصة في صعوبة نقل المفاهيم المعقدة التي ترتبط بالتطور التكنولوجي السريع وتكيف المصطلحات الجديدة مع اللغة العربية وينعكس هذا في عدة جوانب منها:

- إغراق اللغة العربية بالمصطحات الأجنبية: وذلك بالإعتماد بشكل كبير على اللغة الأجنبية حيث تثبت اللغة العربية مصطلحات من لغات أخرى دون ترجمة أو تعريف مما خرق فجوة بين اللغة العربية والمصطلحات المستحدثة

- التفوق التكنولوجي الغريب: حيث أن الدول الأجنبية هي التي تقود الإبتكار التكنولوجي مما يجعل لغتها هي المصدر الرئيسي للمصطلحات العلمية

- البطء في الترجمة والتعريب: وذلك بسبب الكم الهائل من المصطلحات فالجهات المسؤولة عن وضع المصطلحات العربية (المجامع اللغوية) تحتاج أولى وقت كبير لترجمة هذه المصطلحات وتوحيدها مما يؤدي إلى استخدامها بشكل مباشر دون الترجمة

- قلة المحتوى الرقمي العربي: المحتوى العلمي باللغة العربية ضعيف جدا مقارنة باللغات الأخرى مما يجبر الباحثين على الإعتماد على مصادر أجنبية بدلا من المصدر العربي مثل منصة اليوتيوب التي تقدم شروحا باللغة الإنجليزية حيث يظل المحتوى الرقمي محدودا.

المبحث الثالث: آليات تطوير المصطلحات العربية:

مس التطور التكنولوجي كل المجالات دون استثناء وتعتبر اللغة العربية من أكثر الميادين التي مستها ظاهرة التطور التكنولوجي.

فقد عرفت المصطلحات العربية تراجعا ملحوظا في الاستخدام في عصر التكنولوجيا فلا شك أن دخول التكنولوجيا صاحبه دخول مصطلحات جديدة ومتنوعة تقنية ، علمية ، سياسية...إلخ

ولهذا وجب تطوير المصطلحات العربية لتواكب التعبيرات العلمية والتكنولوجية ، لتستعيد اللغة العربية مكانتها بين اللغات الأخرى خاصة في ظل التحديات التي تواجهها ، لتحقيق ذالك يجب تدخل جميع الفاعلين من خبراء ، مؤسسات تعليمية، إعلام ، مجامع لغوية....إلخ لضمان استخدام المصطلحات العربية وتوسيع نطاق انتشارها محليا ودوليا مع استخدام التكنولوجيا الحديثة لتحقيق الدقة والسرعة .

ومن هنا وجب التطرق لبعض النقاط الأساسية لتطوير المصطلحات العربية على النحو التالي:

1- دور الإعلام والإتصال في ترقية وتطوير اللغة العربية ومصطلحاتها.

2- كيفية استخدام اللغة العربية تدعم التعريب

3- التعاون بين المؤسسات العربية والتكنولوجيا لتطوير اللغة وتوحيد المصطلحات

1- دور الإعلام و الإتصال في ترقية وتطوير اللغة العربية ومصطلحاتها:

تؤدي وسائل الإعلام والإتصال دورا كبيرا في نشر اللغة العربية فقد لاقت اللغة المستخدمة في وسائل الإعلام اهتماما كبيرا من طرف أهل اللغة وأهل الإعلام معا لأن الإعلام يحتاج إلى لغة يوصل بها رسالة إلى المتلقي واللغة تحتاج من ينشرها ويعممها ويضعها في الاستعمال العام والحي[1]

إذا هذه الوسائل تعمل على نشر المصطلحات العربية في جميع نواحي العالم وتساهم في إثراء الرصيد اللغوي للمستمع 'لأن الوسائل الإعلامية تعتبر بمثابة مدرسة يتعلم منها الناس كيفية الإرتقاء بالمستوى اللغوي لكل الناطقين باللغة العربية '[2]

على مقدمي البرامج والمذيعين أن يعتمدوا على استعمال اللغة العربية الفصحى من أجل الحفاظ على اللغة العربية، بتقديم برامج اعلامية متخصصة تشرح المصطلحات العربية الجديدة وتوضح أهميتها.

- إستضافة أكادميين في البرامج الإعلامية لشرح المصطلحات والإستخدام بشكل متكرر لترسيخها في ذهن الجمور واستخدامها في شرح الظواهر العلمية والتكنولوجية مع انتقائها بطريقة مبسطة وسهلة لجذب الجمهور وتقديم أمثلة علمية كتوضيح استخدامها.
- أما الجرائد والصحف فغالبا ما نلاحظ من خلال تصنيفها لها أخطاء لغوية فادحة لا يمكن التغاضي عنها وانتشار هذه الأخطاء اللغوية ناتج عن عدم احترام الصحفيين لقواعد اللغة من النحو والصرف لذالك يجب على الصحفيين أن يرتقوا بأسلوب الكتابة إلى المستوى الذي ينشر الكتابات للقراء وفق الأصول الصحيحة للغة العربية
- اللجوء إلى مثقفين لغويين لتصحيح الأخطاء اللغوية
- وضع برامج تساعد في إكتشاف الأخطاء اللغوية قبل نشرها في الصحف والمجلات.

لأن الصحافة تعتبر من الوسائل التي تعكس ثقافة وتكور المجتمعات ولأن الصحفيين يحملون مسؤولية رقية اللغة العربية وتطويرها[3]

[1] فادية المليح الحلواني، لغة الإعلام، مجلة دمشق، م31 ع3 2015 ص 11

[2] زكريا مخلوفي، واقع اللغة العربية في عصر العولمة مجلة الأثر، كلية الأدب واللغات جامعة الطارف، الجزائر ع 21 ديسمبر 2014 ص 28

[3] منى عبد الحميد إبراهيم، اللغة العربية في زمن العولمة والتطور العلمي والتكنولوجي، ص52، 53

2- كيفية استخدام اللغة العربية لدعم التعريب:

يمكن ذالك عن طريق عدة وسائل من بينها الذكاء الإصطناعي وتقنيات التكنولوجيا الحديثة والبرمجيات والأدوات الرقمية المعالجة للغة (معالجة لغة البشر معالجة آلية) وتحسين وضع المصطلحات العربية وتوحيدها ،واستخدام مصطلحات جديدة ،وتطوير علوم فعالة تساهم في تعريب العلوم والمصطلحات الأجنبية لإثبات مكانة اللغة العربية ومساعدتها على مواكبة التطور العلمي في هذا العصر الرقمي ولتحقيق ذالك يجب:

أ- استخدام الذكاء الإصطناعي في الترجمة والتعريب مثل شركة ضخر العالمية قامت بتعريب خاص احتوى على الحروف العربية كأدوات التشكيل الأساسية والهمزات ونجد أيضا شركة ، أ، ب ، م ، أطلقت مجموعة الألف واللام في العديد من المواقع وكذالك الهمزات والشدة وقامت شركة المايكروسفت بتعريب يحتوي على الأشكال الستة للهمزة كما كانت العديد من المشاريع في مجال البرمجيات [1]إلا أنها غير كافية ويجب تطويرها والتكثيف من استخدامها.

كذلك تحليل النصوص الأجنبية واستخراج المصطلحات التقنية الجديدة لتعريبها وتطوير منصات ترجمة تعتمد على السياق العلمي لتعريب المصطلحات بدقة مثل NLP

[1] ينظر نبيل علي، الثقافة العربية وعصر المعلومات، رواية الخطاب الثقافي العربي، سلسلة عالم المعرفة، الكويت 2001، ص 26، 27.

ب- إنشاء قواميس الكترونية :

إنشاء قواميس ثنائية اللغة تحتوي على مصطلحات مع تقديم الترجمة والشرح الدقيق أي تضع المصطلح العلمي الأجنبي وتقدم معه المصطلح العربي الذي يناسبه ولتحقيق ذلك نمر بعدة خطوات تتمثل في :

- جمع المصطلحات من الكتب العلمية ، والبحوث عن طريق خبراء ومتخصصين.
- مراجعة المصطلحات وتعريبها مع مراعات آليات توليد المطلحات.
- نشر أي قاموس على منصة رقمية تدعم البحث مثال عن ذلك : قاموس أكسفورد التقني بالعربية الذي يحتوي على مصطلحات معربة بشكل محترف.
- فتح منصات للباحثين المتخصصين والمهتمين بالمحتوى الرقمي المعرب لتسهيل عملية وضع المصطلحات.
- الإسهام في تقديم المحتوى العلمي باللغة العربية على المنصات العالمية مثل ويكيبيديا والمواقع العالمية وترجمة النصوص التقنية إلى اللغة العربية لتقوية المحتوى الرقمي على الأنترنت.
- استخدام الذكاء الإصطناعي في الترجمة والتعريب (التعلم الآلي) مثلا تدريب آلات الذكاء الإصطناعي على منصة ضخمة من النصوص لتتمكن من تعلم أنواع ترجمة فعالة.

وبهذا نكون قد استخدمنا التكنولوجيا لصالح اللغة العربية وحملنا على تطويرها واثرائها.

3- التعاون بين المؤسسات العربية والتكنولوجيا لتطوير اللغة وتوحيد المصطلحات:

لابد من التعاون بين المؤسسات العربية مثل (المجامع اللغوية) والتكنولوجيا لتطوير المصطلحات العربية وتوحيدها مما يقوي حضور اللغة العربية في المجالات العلمية والتقنية ويجعلها أداة فعالة في التطوير العلمي والإبتكار والتقدم.

ويتم ذلك عن طريق تعاون المجامع العربية مع الشركات التقنية لتطوير أدوات لغوية للتعريب تعتمد على الذكاء الإصطناعي ودعم التطبيقات والبرامج التي تدعم الترجمة مثل googl

-إنشاء منصات عربية مدعومة من الحكومات والمجامع اللغوية لتعريب المصطلحات عبر التكنولوجيا التي تحتاج إلى مصطلحات دقيقة لذلك يجب استشارة المجامع في صياغة هذه المصطلحات المتعلقة بالتقنيات الحديثة

- دعم وتشجيع البحث العلمي عن طريق تمويل الأبحاث والدراسات التي ترتكز على تطوير المصطلحات العلمية من طرف الحكومات العربية

-وضع معايير موحدة للمصطلحات التقنية الجديدة

- يتطلب تطوير اللغة العربية والمصطلحات جهودا مشتركة بين الدول العربية والمؤسسات اللغوية الإقليمية ووسائل الإعلام والمجالس اللغوية وتنظيم ندوات ومؤتمرات تجمع المتخصصين من مختلف الدول بالإضافة إلى استخدام التكنولوجيا مثل قواعد البيانات الموحدة وأدوات الترجمة مما يساهم في تسريع عملية التوحيد والتطوير.

الخاتمة

الخاتمة:

بعد رحلة البحث في موضوع المصطلحات العربية في عصر التكنولوجيا (الواقع والافاق) تبين أن للغة العربية علاقة بالتطور التكنولوجي فمصير العربية مرهون باستيعابها وتكيفها مع تغيرات العصر وتطويرها تابع ما يبذل من جهد من قبل أهلها.

من أهم النتائج التي توصلت إليها:

-اللغة العربية اليوم تواجه تحديات كبيرة في ضل هذا التطور السريع.

-مس هذا التطور مجالات مختلفة (التعليم ، الإعلام ، البحث العلمي).

-الميل المتزايد للشباب العربي للغات الأجنبية على حساب لغتهم العربية.

-وفي مشوار بحثي في هذا الموضوع قدمت جملة من التوصيات للحفاظ على اللغة العربية وتطويرها تتمثل في:

- تطوير المناهج المدرسية العربية لتواكب التغيرات.

-تطوير المشاريع لمعالجة اللغة العربية آليا.

-فتح معاهد متخصصة لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

- نشر اللغة العربية عبر وسائل الإعلام دون زيادة الألفاظ الأجنبية والعامية.

- دمج اللغة العربية في شبكة الأنترنت.

- استعمال لغة عربية سليمة في التواصل اليومي.

-التنسيق بين الدول العربية لوضع خطط استراتيجية تدعم اللغة العربية.

بذل مجهود أكبر من قبل الجهات المختصة (المجامع اللغوية) من أجل توحيد المصطلحات.

-تطوير المستوى الرقمي عن طريق إنشاء عدد من القواميس الإلكترونية، والعمل على تطويرها وإرفاق جميع المصطلحات لمقالاتها.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادروالمراجع:

1 .أحمد رضا. متن اللغة. دار مكتبة الحياة، بيروت، 1959، ج3.

2. ابن جني. أستاذ ملكية اللغة العربية. عالم الكتب للطباعة والنشر، بيروت.

3. ابن منظور. لسان العرب، ج 1. دار الصادر، بيروت، طبعة 3.

4. المصطلحات العلمية وأهميتها في مجال الترجمة (العلوم الطبيعية كنموذج). نشر بتاريخ 2006/10/22، تاريخ الاطلاع أبريل 2025، الساعة 04.

5. آية الأخضري. مصطلحات علم المعلوماتية باللغة العربية دراسة تأصيلية المعجنات: علم اللغة الحاسوبي والمعجم الموحد لمصطلحات علم المعلوماتية. مذكرة ماستر، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2024/2024.

6. حسام الدين زيتوني. دور التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية. مذكرة ماستر، تخصص لسانيات تطبيقية، 2022.

7. حمادة رجم يوسف خياط. ابن منظور، لسان العرب.

8. زكريا مخلوفي. واقع اللغة العربية في عصر العولمة. مجلة الأثر، كلية الأدب واللغات، جامعة الطارف، الجزائر، 21 ديسمبر 2014.

9. سارة لعقد. استخدام المصطلح العلمي بين المتاب المدرسي والمعجم العربي المتخصص. مجلة إشكالات في اللغة والأدب، مج 8، عدد 5، سنة 2019.

10. صالح الطواهري. محاضرات مطبوعة في علم المصطلح. تخصص لسانيات تطبيقية، 2016-2017.

11. عتيق. اللغة العربية والتكنولوجيا. رجع إليه يوم 5-5-2025 على موقع.Dr smra Queeq

12.عبد الحليم السيد منسب وعبد الله الرزاق إبراهيم. الترجمة: أصولها ومبادئها وتطبيقاتها. دار الجامحات المفسرية، مصر، ط1، 1995.

13. عبد القاهر الجرجاني. أسرار البلاغة في علم البيان. تحقيق عبد الحميد هنداوي.

14. علي القاسيمي. مقدمة في علم المصطلح. مكتبة النهضة العلمية.

12. فادية المليح الحلواني. لغة الإعلام. مجلة دمشق، م 31، ع 20153.

13.مجهدًا الزغيبي. التعبير الاجتماعي. دار الطبعة، القاهرة، 1998.

14. محمد البونجي. المعرب والدخيل في اللغة العربية وآدابها. دار المعرفة، بيروت، ط1، 1426 هـ، 2005م. 12. محمد عناني. المصطلحات في اللغة العربية. دار الأفت الجديدة، 2005.

15. محمد مرتضى الزبيدي. تاج العروس من جواهر القاموس، مادة الصلح، ج 2. القاهرة.

16. منى عبد الحميد إبراهيم. اللغة العربية في زمن العولمة والتطور العلمي والتكنولوجي. رسالة ماجستير في اللسانيات التطبيقية، الجامعة الافتراضية، سوريا، 2023-2024.

17. هلال عبد الغني. اللغة العربية لهجات عامية. دار الفكر العربي.

18. وردة حلاسي. واقع المصطلح وفوضى نقل المصطلح اللساني إلى اللغة العربية. جامعة 8 ماي 1945 قالمة، مجلة اللغة الوظيفية، المجلد 8، العدد 1، سنة 2021.

19. يعقوب فهد العبيد. التكنولوجيا في العالم العربي. مجلة التكنولوجيا، الدار الدولية للنشر والتوزيع، القاهرة، 1989.

فهرس الموضوعات:

الموضوع	الصفحة
البسملة	
الشكروالعرفان	
الإهداء	
مقدمة	**أ-ب**
مدخل	**8-5**
الفصل الأول	**18-9**
المبحث الأول: اللغة العربية والتكنولوجيا	10-11
تعريف اللغة	10
تعريف اللغة العربية	10
تعريف التكنولوجيا	11
المبحث الثاني: علاقة التكنولوجيا اللغة العربية	12-14
معالجة اللغة آليا	12
تطوير تكنولوجيا المعلومات للغة العربية	14-12
المبحث الثالث: المصطلحات العربية وأليات توليدها	15-18
تعريف المصطلح	15
مفهوم المصطلح العلمي	16
خصائص المصطلح العلمي	17
آليات صناعة المصطلح العلمي	17-18

الفصل الثاني	**38-19**
المبحث الأول: حضور المصطلحات العربية في التعليم	23-19
حضور المصطلحات العربية في التعليم	22-19
أسباب إستخدام المصطلحات الأجنبية في التعليم	23
المبحث الثاني: التحديات اللغوية في عصر التكنولوجيا	33-24
هيمنة اللغات الأجنبية	31-24
أسباب ضعف اللغة العربية خاصة في المجال العلمي	33-32
المبحث الثالث: تطوير المصطلحات العربية	38-34
دور الإعلام والإتصال في ترقية وتطوير اللغة العربية ومصطلحاتها	35
كيفية إستخدام اللغة العربية تدعم التعريب	37-36
التعاون بين المؤسسات العربية والتكنولوجيا لتطوير اللغة وتوحيد المصطلحات	38
خاتمة	**40**
قائمة المصادروالمراجع	**43-42**
فهرس الموضوعات	